

بسم الله الرحمن الرحيم

ضيوفنا الكرام ..

الأخوة والأخوات الأفاضل بشركة الأولى للتمويل ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

بدء أشكر لكم جميعاً تشريفكم ومشاركاتكم لنا حفلنا هذا بإطلاق الشعار الجديد للأولى للتمويل ..

لعله أصبح مما لاشك فيه أن معايير القابلية للحركة والتجديد والمواكبة هي وحدها التي تحدد مسار كثير من المؤسسات .. بل من العلامات الفاصلة في وجودها وتطورها. ومن هذه الفرضية كان سعينا بتواصل تام على مدار ثمانية أشهر كاملة .. حتى تكتمل عناصر هذا الشعار .. الذي جسدنا فيه : سعينا نحو المواكبة .. وتأسيساً لهوية الأولى .. واستشرافاً لمستقبلها .. كيف نراها نحن .. وما يريده منها عملاءها الكرام.. ولم نغفل البتة التأكيد على ضرورة الحفاظ على رسالة ورؤية المؤسسة .. وأخلاقيات العمل .. فلازلنا نعتز ونعمل بذات المبادئ .. المرونة والسهولة والعناية .. والمرتكزات والقيم المبنية على المصداقية والاحتراف والالتزام نحو المجتمع.

الحضور الكريم،،

إننا لنشعر بفخر كبير في استعراضنا لأهم المؤشرات في مسيرة الأولى .. من تحولها إلى شركة مساهمة عامة .. وتأسيسها لشركة الأولى للاستثمار برأس مال ٥٠٠ مليون ريال قطري .. ودخول جهاز قطر للاستثمار كشريك استراتيجي .. وكل ذلك يعزز رؤيتنا بأن تدشين الشعار الجديد هو البداية لمرحلة جديدة .. والإنطلاقة القوية نحو المستقبل

ولايفوتني هنا أن أذكر ماواجهته الأولى في مسيرتها من تحديات ومنعطفات مهمة في مسيرة نجاحاتها واستطاعت بفضل الله تعالى أن تتجاوزها بكفاءة واقتدار .. لتؤكد بعد مرور تسع سنوات على ريادتها كأول شركة تمويل يرخص لها في دولة قطر .. ظلت تساهم ولازالت في إرساء دعائم الصناعة المالية الإسلامية .

واليوم يجيء إطلاق الشعار الجديد ليمثل تحدياً جديداً أمام الأولى للتمويل .. تحدٍ من نوعٍ خاص يتمثل في جانبين:

- الأول ما ألمحت إليه آنفاً ألا وهو أن الأولى قد حظيت بسمعة ومكانة خاصة .. ستحملنا عبء الحفاظ على هوية وأسلوب متميزين لدى الجمهور .. وشعارنا الجديد سيجسد هذا بإذن الله.  
- والجانب الثاني يكمن في اختيارنا لهذا التوقيت لإطلاق هذا الشعار في ظل المتغيرات المالية التي يشهدها العالم .. وله عدة دلالات أبرزها:

١ - أنه مؤشر واضح على التصميم والإرادة والإصرار على استكمال مسيرة النجاح والانطلاق نحو المستقبل والحفاظ على الريادة .

٢ - إبراز قدرة الأولى للتمويل على التأقلم السريع مع تقلبات السوق والعالم من حولها.

٣ - التأكيد على مقدرة الأولى على تلبية مختلف احتياجات العملاء التي تغيرت تبعاً لتداعيات الأزمة العالمية.

الحضور الكريم،،

في النهاية أحمد الله إليكم فيما تحقق لنا من مكانة وريادة.. ثم يلزمنا أن نرفع لأهل الفضل أجل الشاء .. فالشكرُ مرفوعٌ إلى حضرة صاحب السمو/ الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أميرنا المفدى حفظه الله على ما أولاه من رعاية وعناية لجميع القطاعات الاقتصادية والمالية في بلدنا قطر عامة ولشركتنا خاصة .. وأجل التقدير والعرفان لولي عهده الأمين حفظه الله تعالى.. كما أتوجه بالشكر إلى سعادة الشيخ/ عبدالله بن سعود آل ثاني محافظ مصرف قطر المركزي على ما نلقاه من دعم وتوجيه وتشجيع لاستكمال مسيرتنا .. ولكم جميعاً كل الشكر والامتنان لحرصكم على هذه المؤسسة الرائدة .. ولحضوركم المشرف .  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

